

ديوان
وداعاً

سعيد ابو العزائم

عندما تضيقُ الحياةُ في اواخر العمر ويجد الانسان أن جميع من حوله يلومونه
وهو لا يدري لماذا ..ولا يملك إلا ان، يعترف بالذنب والخطأ قائلاً:

أنا لا ألومُ سوايا...

أنا لا ألومُ سوايا ...

فانا المُذنبُ و المُخطيءُ من البداية...

و انا القاتلُ و المقتولُ وانا أولُ الضحايا...

فكلُ ما فعَلْتُهُ في الحياةِ وحسبْتُهُ من المزايا

كان عند الآخرين وللاسفِ سيئاتٍ و بلايا

و يا أسفِي ما حسبْتُ أن هكذا تكون النهاية

و الله أعلمُ بالنوايا...

أنا لا ألومُ سوايا

أنا لا ألومُ سوايا

حول الحب و العشق و الشوق ... ودائما ما يكون المحبون هم الضحايا

العاشقون هم الضحايا في الهوى...

و أحاطها بالشوق و التحنان
عبداً له في ساحة الهيمان
ملك الفؤاد بسحره الفتان
والقلب يلهج بالهوى ويعاني
يعشاك من لهب منه و نيران
غر بساحتكم يدعو بإحسان
كتم الأنين بدمعه الهتان
و السر لا يخفى مع الإعلان
نادتك "ليلي" برقة وحنان
قد باح بالأسرار و هو يعاني
يبقى دفين القلب و الأجان
راياتهم قد نكست بزمان
مانالوا غير الصد و الحرمان
عاشوا بكل سلامة و أمان
و الفوز فيه يكون بالخسران

لا والذي ملأ القلوب مودة
جعل المحب لمن يحب متابعاً
و الوجد فيه الشوق فيضاً غامراً
و الشوق يقتل مهجتي بتواصل
و الحب بوثقة مملوءة و هجا
يا أيها العشاق يا أهل الهوى
قد أودع الأشواق بين ضلوعه
و البوح بالأشواق فيه مذلة
فاستر أبا الأشواق سرك كلما
وانظر لقيس و الجنون يحوطه
سر المحبة لا يباح و إنما
و العاشقون هم الضحايا في الهوى
قد أخلصوا في الحب طيلة عمرهم
أما الذين تنكروا في حبهم
ما الحب إلا خرافة تجتاحنا

توفيت سيدة الغناء العربي "أم كلثوم" في يوم الاثنين 3 فبراير 1975 وقد كانت بحق معجزة من معجزات الغناء العربي وكانت صورة لقوة الشخصية وللمرأة لا اعتقد انها ستتكرر. واذكر اننى فى يوم جنازتها وكانت الاربعاء 5 فبراير 1975 وقد كنت انا وصديقى المهندس سعد عبد الرؤف ننوى زيارة معرض القاهرة للكتاب فى هذا اليوم وكان المعرض بمكانه القديم فى ارض الجزيرة واذ بميدان التحرير يمتلأ بالناس فى جنازة أم كلثوم فى مشهد كبير... وقد كتبت قصيدة متأثراً بوفاتها كان مطلعها

(الحان الحب تودعنا والصوت العذب سيتركنا) حيث كانت اغانى ام كلثوم تمثل لنا معانى الحب فى مرحلة الشباب والحب فى ذلك الوقت وكنت فى بداية العشرينات من العمر....

وفى هذا اليوم وفى اثناء زيارتنا لمعرض الكتاب ونحن نهم بالدخول الى الجناح الفرنسى اذ بفتاة حسناء تجلس فى وقت الراحة بالمعرض وهى تقضم قطعة من الجزر فما كان منى الا أن تأثرت بها واخذت اقول مطلعاً من الشعر (حسناء تأكل الجزر) وعلى الفور اذ بصديقى المهندس سعد عبد الرؤف يجيب شعراً (الويلٌ منها والحذر) والظريف اننا اكملنا القصيدة شعراً بمساعدة الوالد الحاج البشير رحمه الله حيث فى مساء هذا اليوم اخبرت الوالد بقصة معرض الكتاب ومطلع القصيدة فاخذ يملى علي تكملة للقصيدة وبروح الشباب قلنا ان وحى هذه القصيدة كان من وحى ام كلثوم رحمه الله رحمة واسعة وها هى قصيدة (حسناً تأكل الجزر):

حسناً تأكل الجزر

حسناً تأكلُ الجزر الويلُ منها والحذرُ

القلبُ منها راجفٌ والعقلُ منها ينبهرُ

مست فوادي نظرةً منها فأضحى فى خطرُ

ورنت بطرفٍ ساهمٍ نحوى فأعيتنى الحيرُ

يا حسنّها لما بدت فى ذا الحياءِ وذا الخفرُ

عَرِّجْ عَلَى أَهْلِ الْغَرَامِ...

عَرِّجْ عَلَى أَهْلِ الْغَرَامِ وَاقْرَأْهُمْ عَنِي السَّلَامَ
وَقِفْ هُنَاكَ بِبَابِهِمْ وَقُلْ مُحِبًّا لَا يَنَامُ
فَالْحُبُّ يَفْتِكُ بِالْحَشَا وَالشَّوْقُ يُذَكِّيهِ الْمَلَامَ
صَبَّ يَرَوْمٌ لِقَائِهِمْ مَنْ قَدْ أَتَاكُمْ لَا يُضَامُ
أَضْنَاهُ فِي الْحُبِّ هَوًى يَجْتَاحُهُ بِالْإِصْطِلَامِ
مُنُّوا عَلَيْهِ بِنَظْرَةٍ تُحْيِيهِ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ

نفحات في الحب بين " النّدامى " و " النّدامى "

علاما نأسى بالحب

علاما نأسى بالحب علاما	وقد كان الفراقُ لنا علامة
نأيتُم و ارتحلْتُم ثم غيبْتُم	وكُنّا نرتجي لكمو السلامة
أتيناكم بشوقٍ كي نراكم	ونرجو أن نكونَ لكم نُدامى
ولكنا صُدِمنا بالفراقِ	فلا عُدْتُم وها نحنُ النّدامى

لا تُتكرَنَ أخوا الهوى...

لا تُتكرَنَ أخوا الهوى ما أنت فيه
و ابقَى على عهدِ المحبةِ حافظاً
واحفظ وِدادَ الحبِ فهو تواصلٌ
فكلنا ذاقَ الحُبَ مُراً بعدما
والحُبُ نبضٌ في القلوبِ بجرسه
و الحُبُ نظمٌ في القصيدِ بوزنه
و الحُبُ في لوحةِ الأيامِ نرسِمُهُ
و الحُبُ في دَرَبِ الحياةِ مُقدَّرُ

فالصمتُ أصدقُ من كلامِ ندّعيه
فالحبُّ كأسٌ كانَ حتماً نرتويه
و الحُبُّ إن لم يحتوينا نحتويه
قد كانَ شَهداً فعلاماً نشتكيه؟
لحنٌ بديعٌ كُنّا دوماً نشتهيهِ
نحتاجُ نصعدُ للسماءِ لنلتقيه
تشتاقُهُ الألوانُ كيما تحيا فيه
فنبيعُ أيامَ الحياةِ لنشتريه

الخريفُ وما أدراك ما الخريف فيكونُ الرجلُ قد أعبأَ الحياةَ وقلبُه مازال ينبضُ بالحب و تكون المرأة قد شغلتهَا همومُ الحياة وقلبٌ لا مكان فيه للحب وشتان بين خريفٍ وخريف.....

و قد كُنْتُ !!!

وقد كُنْتُ دَوْمًا أَحِبُّ النِّسَاءَ وَأَعْشَقُ مِنْهُنَّ ذَاتَ الْخَفَرِ
وَاتَّبَعُهُنَّ صَبَاحًا مَسَاءً وَ لَا أَرْضِي إِلَّا بِوَجْهِ الْقَمَرِ
وَ كَمْ وَرْدَةٍ قَدْ شَمَمْتُ الْعَبِيرَ وَ كَمْ غَادَةٍ طَيْبِهَا وَ السَّحَرِ
وَ مَا كُنْتُ أَقْطَعُ حَبْلَ الْوِصَالِ وَ لَا أَتَغَيَّبُ حَالَ السَّمْرِ
وَ أُرْسِلُ شِعْرِي رَسُولَ الْغَرَامِ إِذَا غِبتُ يَوْمًا وَ طَالَ السَّفَرِ
فَمَا بِأَلْهَنَ تَغْيِبَنِّي عَنِّي قَطَعَنَّ الْوِصَالَ مَنَعَنَ الْوَطْرِ
تَسَالَتْ أَيْنَ الصَّبَايَا اللُّوَاتِي مَلَانَ الْحَيَاةَ بِحُلُوِ النَّظْرِ
فَجَاءَ الْجَوَابُ صَرِيحًا مُبِيحًا بِأَنَّ الْخَرِيفَ أَتَى وَ اسْتَقَرَّ
فَقُلْتُ بِأَنَّ لِقَلْبِي شَبَابًا وَ يَنْبِضُ بِالْحُبِّ بَيْنَ الْحَوْرِ
وَ إِنْ كَانَ شَيْبِي مَعِيًّا لَدَيْكُمْ فَإِنَّ الْمَشِيبَ يَزِينُ الصُّورَ
فَعُودُ صَبَايَا نَعُودُ شَبَابًا وَ كُونُوا جَحِيمًا نَكُونُ سَقَرًا

لا يبقى في الحياة إلا ما نتمسكُ به من حُبٍ و قيمٍ عليا...

القيمُ العليا.....

يدومُ الحُبُّ ما تبقى الحياةُ
ويبقى الودُّ فينا نرتويه
يُظللنا التسامحُ مهما جننا
ويجمعنا التراحمُ حيثُ كنَّا
يُقرِّبنا التواصُلُ ما حيينا
يسودُّ كبيرنا بالإحترام
وينعمُ منَّا بالعطفِ الصغيرُ
يُعْمُ قلوبنا نورُ الإيمانِ
وتحفظنا القناعةُ من هلاكِ
و في الإيثارِ تلقانا رجالُ
يُنيرُ طريقنا العدلُ ضياءُ

ويغفلُ عن معانيهِ الجُفأةُ
ويُحرِّمُ منه في الدنيا الطُغاةُ
ذنوباً ليس يُحصيها الجُباهُ
فرحمةُ ربنا فيها النجاةُ
فنتلاقى وتجمعنا الصلواتُ
بطاعتنا له يأتي الثباتُ
و لولا العطفُ ما كانت حياةُ
و نوْمُنُ حتى يأتينا المماتُ
وذا طمَعُ النفوسِ هو الرفاتُ
ويجمعنا التوحدُ لاشتاتُ
ويحمينا بساحتنا القضاةُ

رسالة حب شعرا.....

مهما...

مهما صددي فلن اغيب
والشمس مهما تألقت
والصب يصدق دائما
والصدق تلمحه العيون
فدعي الصدود فإننا
وتلك شهادة أرسلتها

والحب ليس له طبيب
فالبدر يسطع في المغيب
يشتاق أن يلقي الحبيب
بحديثها دوماً تجيب
في الحب لقينا قريب
شعراً لعلي قد أصيب

الأحد 1 مارس 2020 وعند توصيل ابنتي شيرين للعودة الى تشيكيا بعد اسبوع اجازة قضته معنا ,
وقد شعرت بان الايام تجري سريعا فكتبت اقول:

العيشُ أوهامٌ...

يومٌ مضى تتلوهُ ايامٌ عُمرٌ جرى والعيشُ أوهامٌ
نحيا الحياة وهي تخذعنا تهوي بنا في حالكٍ دامي
والعمرُ لحظاتٌ باتت تسابقنا كأنما العمرُ أوهامٌ بأوهامٍ
آه بُنيَّةٌ بالأمسِ قد جئتِ واليوم قد عُدتِ يا ويلَ آلامي

الكلمة الطيبة والابتسامة الحانية والتسامح دائما يطفون نار الجفاء والبعد...

ظلم...

ظُلمَ ظُلمتُ بِهِ لَكِنِّي شَغِفُ
أرجو الوصالَ بِهِ وهولنا طرفُ
فاعفو فإنَّ القلبَ بالحب يعترفُ
والحُبُّ فيه دوائِي ولستُ أنصرفُ

يا مَنْ تَبِعْتُ خُطَاهُ وَكُنْتُ أَهْوَاهُ
كَأَنِّي قَيْسٌ يَشْتَاقُ لَيْلَاهُ
الوَجْدُ أَرَقَّاهُ وَالهِجْرُ أَعْيَاهُ
وَالصُدُ قَاتَلَهُ وَالْوَصْلُ أَحْيَاهُ

هَلَّا تُمْنِينَا نَحْيَا أَمَانِينَا
بِلِقَائِكُمْ دَوْمًا كُنَّا الْمُحْبِبِينَ
الْقَلْبُ يَعْتَصِرُ أَلْمًا فَيُدْمِينَا
وَالرُّوحُ تَغْتَرِبُ مِنْ هَوْلِ مَا فِينَا

الاعترافُ بالذنبِ اول طريقِ التوبةِ النصوحةِ.....

في أُخرياتِ العمرِ....

في أُخرياتِ العمرِ عندَ النهاياتِ
والشيبُ يَغْمُرُ رأسي يا ويلَ ويلاتي

أعصي الإلهَ و عِصيانِي بذلاتي
فَتُبْ إِلَهِي فَإِنَّ التوبَ منجاتي

يا ربي أذنبتُ بالماضي و بالآتي
تبعْتُ شيطاني قد كانَ في ذاتي

وصرتُ أتبعهُ عندَ الشهواتِ
كأنني أحيَا في طي أمواتِ

واليومَ أدعوكَ ربَّ السمواتِ
خُذني برحمتِكَ و اقبلْ لتوباتي

في مطار الدوحة وانا مسافر الى القاهرة عن طريق مطار الكويت وقد تأخرت الطائرة لمدة ثلاث ساعات فبدأت كتابة القصيدة في مطار الدوحة واکملت عدة ابیات وانا على الطائرة في الجو ثم ا کملت باقى الابیات وانا في الجو على الطائرة من الكويت للقاهرة وكان ذلك مساء السبت 3 نوفمبر 2018 ولذلك وجب تسمية القصيدة بالقصيدة الطائرة....

القصيدة الطائرة...

أخوضُ طريقي أسيرُ الهوينا
فإن جاءَ صعباً دعوتُ الإله
وما قد يعودُ التبرُّمُ إلا
فنجيا ونرضى بتلك الحياة
ولاتك يوماً ملولاً كئيباً
ونفسك إن حدثتكَ حديثاً
وكن كالطيورِ تطيرُ صباحاً
إلهي واحفظنا من كلِّ سوءٍ
ويسر لنا الأمرَ ياربي حتى
وهذا القصيدُ بالهام سَفَ
فمن دوحة الخیرِ ها قد بدأنا
ولستُ بسائلٍ أينَ و أينَ
وإن جاءَ سهلاً بهِ قد رضينا
بمرضٍ يُلازمُ ما قد حيينا
ننالُ بها الحمدَ فيما أتينا
وخفف من الحزنِ حيناً فحيناً
فخالف هواها صلاحاً وديناً
تعودُ مساءً بما قد لقينا
وذكرنا بالخيرِ ما قد نسينا
نرى الحقَ حقاً ونوراً مبيناً
كتبناه شعراً بوحىٍ لدينا
كُويتاً وصلنا ومصرَ إنتهينا

لا ينقطع أمل الانسان في التوبة والعودة الى الله إلا بالموت.....

هَوْنٌ عَلَيْنَا

هَوْنٌ عَلَيْنَا فَإِنَّا مَا لَنَا قَبْلُ
و ارحم إلهي عُبيدًا جاءهُ الأجلُ
أنتَ الرحيمُ بنا أنتَ لنا الأملُ
مولاي عبْدُ أتى ضاقت به السُّبُلُ
و حَاصِرَتُهُ دُموعُ فَاضَتْ بِهَا المُقَلُّ
و قَيِّدَتُهُ ظُرُوفٌ أضى بِهَا حَيْلُ

عِشْتَ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِفْعَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُحَاسِبٌ....

الزائر الأخير...

أنا في إنتظارك فانتِ حيثُ لا مفرُ
و ليسَ يَنفَعُ بَعْدَ خَوْفٍ أَوْ حَذَرٍ
أنا في إنتظارِكَ في يقينِ أرتقبُ
ميعادُنَا وهوَ القضاءُ والقدرُ
ما عادَ يَنفَعُ بَعْدُ مالٍ لا ولدُ
و لَسَوْفَ ألقاكَ وحيداً مُفْتَقِرُ
عارِ الثيابِ و قابِعُ في حُفرةٍ
هيَ مسكني بَعْدَ الحِياةِ هيَ المَقْرُ
سأودِعُ الدنيا وأهلي كلهم
ألقى حسابي بعدما حان السفرُ
يا زائري أنتِ الأخيرُ فما بقي
ليَ في الحِياةِ بزائرٍ له أنتَظِرُ
أصبحتُ في الدنيا وحيداً في مَلَنُ
العمرُ يجرى والحِياةُ في شَرَرُ
فإمنحِ إلهي توبةً و مغفرةً
أنتِ المُعِينُ لتوبتي وهيَ الظَّفَرُ
ولسوفَ يأتي الموتُ شئتُ ولم أشأُ
أنا في إنتظاركَ فانتِ حيثُ لا مفرُ

اليأس من رحمة الله أشد من الكفر عصمنا الله من غواية الشيطان....

رجلٌ بئيس....

عليُّ هدهُ الألمُ يعيشُ كأنَّهُ العدمُ
فدُنياهُ تُعاديهِ وَكُلُّ حياتِهِ سِقَمُ
تراهُ كأنَّهُ غضبُ بئيسُ ليسَ يبتسمُ
وَدَاخِلُهُ بِهِ عَجْبُ وَحَزْنُ كُلِّهِ نَدَمُ
وَإِنْ تَسأَلُهُ ما الأمرُ لَمْ التَقْطِيبُ وَ الهَمُّ
يُجيبُكَ حالُهُ دوماً عليُّ هدهُ الألمُ

فى الاول من (اغسطس 1982) وصلت الى الدوحة للعمل بها وكنت فى ذلك الوقت قد بلغت الثلاثين عاما وكان الحاج البشير فى استقبالى بالدوحة حيث كان يعمل لمدة خمس سنوات فى الدوحة فى مصفاة بترول قطر بمدينة " ام سعيد " وكان فى ذلك الوقت قد وصل الى الستين عاما وكان البشير فى قطر نجما من نجوم المصريين فى الدوحة .وفى هذه الأيام (فبراير 2012) وانا على مشارف الستين واذا بى انظر الى صورة الحاج البشير وهو على كورنيش الدوحة وانظر الى صورتى وانا بالدوحة فاذا بى اكتب هذه الابيات



سعيد فى البيت بالوكرة 2012



البشير على كورنيش الدوحة 1982

قد بلغتُ البشيرَ ...

قد بلغتُ البشيرَ سناً وعُمراً

لكننى لم أطاوله مقاماً وقدرًا

كانَ فينا البشيرُ يسطعُ قمراً

نجماً فى سماننا مُقتدراً

في مقولة تُنسبُ للسيد المسيح تقول (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر...) والمعنى أن البشرَ جميعهم
مخطنون وهم يدعون انهم بحكم الله يتمسكون وهي كذبة اوقعهم فيها الشيطان

كُلُّ شَيْءٍ لا يَهُمُّ.....



كُلُّ شَيْءٍ لا يَهُمُّ

احترامُ الناسِ لي أو احتقارهم

قبولهم لي أو رفضهم

فأنا المسؤولة عن نفسي وليس هم

فأنا إنسانةٌ ولستُ دُمِيَّةً في يدهم

أنا أنثى وإن رأوا في ذلك عيباً فالعيبُ منهم

أنا عقلٌ و جسد... خلقتني الله كما خلقهم

وسيحاسبتني عن افعالي وليس عن افعالهم

ما بالهم يشتهونني سراً ويلعنوني في جهرهم...

مَنْ كان منكم يَفْهَمُنِي فبأولِ حجرٍ يرمهم...

مع اطلالة كل عام جديد ندعو الله ان يكون يدوم التصالح والتقارب بين الجميع , وان لا يعيش الناس في غربة , والغربة ليست غربة المكان ولا الاهل , ولكنها غربة النفس حتى ولو كان الانسان بين اهله وفي بلده

قصيدة علام ؟

علام دموعك في جفنها
و تلك الليالي في سهدها
وفيما التفاتك عن رغبةٍ
وقد كنت تطمع في نيلها
أتنسي الديارَ ومن حولها
وتتأى عن العيش في دربها
وتهجر من كان يحيى بها
وتطلب وصل الذي ملها
أترحل عن أرضك الطيبة
وأنت الذي عشت في خيرها
بربك ما جال في خاطرك
ونفسك أخبرني عن سرها

تجليات في حياة الانسان قال الله تعالى (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) "سورة الأعراف".
 وقال سبحانه وتعالى (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14))"سورة المؤمنون

وخلقناكم اطوارا.....

أخرج من الطور الذي أنت به لتعيش طورا قد خلقت لأجله
 و ادخل حماه مسلما و مسلما و اخلع نعالك تحظى منه بحاله
 و انسى الأنا لا تلتفت أو تتشغل فالله يحفظ عبده بجماله
 قد كنت في طور "ألسنت بربكم" نجما تطوف بطي غيب جلاله
 بشهادة حملتها بيقينه تبقى الإجابة عنها عند سؤاله
 في النطفة قد كان طورك سابحا في المضغ نلت المراد بفضله
 في العلقه سر الحياة أتيت به يغذوك ربك من بديع نواله
 ومكنت في رحم الأمومة تسعة وولدت طفلا من أبيك وآله
 و في الشباب نمت رجلا يافعا طور الكهولة ياله بماله
 ثم الممات و عندها تفنى الحياة والبعث حيث نقوم عند مجاله
 ثم الحساب وكل ما قد جنته يوم تشيب الناس من أهواله
 ثم النعيم أو الجحيم وياله فجميع أمر المرء من أفعاله

قصيدة (الله اعلم بالنفوس) وهي وحي الاحداث صباح اليوم الخميس 31 اكتوبر 2019

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه آمين يا رب العالمين

الله اعلم بالنفوس !!

الله اعلم بالنفوس وما بها
والله خالق كل نفسٍ مُلَهمة
والنفس بالروح تطوف تالقا
أمانة بالشر وهو سبيلها
فاحذر كذوبا يشتكي بمهارة
واحذر شهود الزور حال شهادة
وتوقع الشر ولكن حكمة
وابقى مع الأخيار تلقى مغانما
واصفح بصدق فهو منك مفازة
يا ربي و اغفر لي ذنوبي إنها
وبالنوايا منذ بدءِ خلاقها
فسقا و تقوى وهو سر مالها
والنفس بالجسد تميل لطبعها
لؤامة للخير وذاك نجاتها
كالحية الرقطاء حال سكونها
قد ألهمو الفسق وذاك دليلها
فالنفس بالأشرار يأتي ضياعها
ذي صحبة للنفس فيها ملازها
تُنجي من الأهوال عند حدوثها
حمل ثقيل لست اسطع حملها

الصدق في الحب ثم خيانة الحبيب والالام دائما ما يكون من نصيب المرأة ..
وتلك القصيدة تعاطفا مع كل امرأة أحبت بصدق ولاقت الخيانة والالام..

في الرُّكنِ البعيد.....

جَلْسَةٌ و استراحةٌ في الركن البعيد
ولمسةٌ حُزنٍ وشجنٌ شديد...
ولمعةٌ عينٍ وتفكيرٌ و تنهيد...
و سيجارةٌ تحترقُ فهل من مزيد...

يا حبيباً عِشْتُ ايامي له
احفظُ العَهْدَ أَوْفِيهِ له
وهو يملأ كاسات الهوى من أدمعي
ويطربُ من نغماتِ الألمِ في اضلعي

كيفَ لا أنساكَ والخيانةُ في دمك
كيفَ لا أرحلُ ودمي مسفوكاً في يدك
إمضي دعني فلن أعيش معك
فأمسي بات مقتولاً في غدك

البرد في شتاء القاهرة في يناير

يا بردُ

يا بردُ قد أوجعتني و جعلتني متضعِعا

هلا رحلت و جئتنا بالشمسِ تُدفئُ موضعا

قد كنتُ في زمنِ الشبابِ أُحبُّكُ مُتمِّعا

لكنني عندَ الهرمِ أراكُ وحشاً مُفزعاً

عندما يُحيط بك الجهلاء ويندُرُ وجود العلماء فاعلم أنك في الجحيم

أخو الجهل

إذا شئت أن تحيا الحياة مُنعمًا
وخالط أخا الجهل الجهول فربما
وإبعد عن العلماء وإرحل إنمّا
فلاتك ذا علمٍ ولا تك فاهما
يُذيدك جهلُ الجاهلين تقدما
رغد الحياة مع العلوم مُحرمًا

حديثٌ بين الاجيال بين قادمٍ و راحل.....

بين قادمٍ و راحل.....



كيفَ الحياةُ و ما تُراه دَهاك
أم صِراعاً و قتالاً و إشتباكا
و هل أُخالفك أم أتبعُ خُطاك
هذه الحياة لحظةً و سترحلُ
وانشدِ الحقَ و غيره لا تأملُ
و لسوفَ يُعطيك ربُّكَ فتقبَلُ

الحفيد: يا جَدُ قل لي ما وجدتَ هناكَ
هل كانت الرحلةُ أمناً و سلاما
وبماذا تتصخني في أولِ الطريقِ
الجَدُ: يا أيها الحفيدُ قف و تمهلُ
فاتقي اللهَ دوماً في كُلِّ الامورِ
تلكُما الحياةُ رحلةً نحيها

آسر نادر سعيد محمد البشير ماضى ابوالعزائم

آ آمنت بالله رب الحق و العدل
س سالت ربي أن يبقى لنا عقباً
ر رب السماء أجب لدعاءنا فضلاً
ن نراه في حلة الأنوار زاهية
ا العلم من آتاه يبقى له دوماً
د دعواتنا لله أن يحفظه و يحميه
ر راية من رايات العلم خفاقة
س سفير يكون لأهل الجود والكرم
ع عميد على أقرانه بالجد يسبقهم
ي يسود الرفاق دوماً بأخلاق تسيده
د دمت الاخلاق محموداً شمائله
مقسّم الرزق بالاحسان و الفضل
حفيداً يجيء فرعاً من الأصل
وإجعله ربي علماً في سما الاهل
نجماً مضيئاً بآيات من الأمل
مع الأيمان سلاحاً في مدى الأجل
من الشرور و من خطأ و من زلل
وآية من الآيات في الفعل و القول
و شهم معين لمن يرجوه في السبل
كبير عليهم مع الإتقان في العمل
و على الشأن بالترحال و الحل
عطر الأنفاس في الإدبار و القبل

م	مؤيدٌ بالحقِ في خُطواتِهِ ظَفَرٌ	ومحفوظٌ من الله في القلبِ وفي العقلِ
ح	حفظته من الشرِّ عَيْنٌ في عناية	وأسكنته بوادي العزِّ و الطولِ
م	منذ الميلادِ يكونُ الفخرُ ساحته	و يعتلى قمةَ الروادِ و الأولِ
د	دعاهُ للجدِّ آباءٌ و أجدادُ	فالمجدُ لا يأتي للخاملِ الهملِ

ا	ابنِي هِيَ اعْتلى الامرِ في هِمَةٍ	كيما يُعِينُكَ ربُّ العرشِ في عَجَلِ
ل	لتكون للابوين حالَ الشيبِ حينئذِ	عوناً و مدداً بلا خوفٍ و لا وِجَلِ
ب	بوركت من حَفَدٍ بوركت من وِلَدِ	ونلت خيراً على الاقوالِ و الفعلِ
ش	شيمُ الكرامِ أتنهُ عند مولدهِ	إشارةً أنَّ الوراثةَ بُرهانٌ على الأصلِ
ي	ينالها دوماً من أقواله حَقٌّ	وَمَن أفعاله سبَّاقَةٌ للحالِ و القولِ
ر	رُحماكَ يا ربِّي وانصُرهُ من ضيمِ	واحفظه يحيا بلا ألمٍ و لا عِلِّ

م	مَن يتقى الله يحفظه و يهديه	يرزقه بالخيراتِ من واسعِ الفضلِ
ا	اما الذي ظلماً يأتي محارمه	فمآله دوماً يشقى مع الذلِّ
ض	ضلَّ الذي يرجو بالظلمِ منجاةً	و فاز مَن حالُهُ في صادقِ القولِ

ي يَسِّرْ لَنَا اللَّهُمَّ عَدْلًا لَيْسَ فِي ظُلْمٍ

نَكُونُ فِيهِ بِمَنْجَاةٍ مِنَ الْعِلَلِ

ا الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ وَالْأَنَا مَكْرَمَةً

بِأَسْرِ الْيَوْمِ نَحْسِبُهُ مِنَ الْأَوَّلِ

ب بِمَجِيئِهِ الدُّنْيَا السُّعْدُ حَالِفْنَا

وَالْحُبُّ يَجْمَعُنَا مِنْ فَضْلِهِ الْكُلِّ

و وَاللَّهُ بَارِكُهُ مِنْ نِعْمَةٍ خَيْرًا

وَالْخَيْرُ يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَنِ بِالْفَضْلِ

ا ابْوَاهُ فِي فَرْحٍ بِمِيلَادِهِ طَرْبًا

وَالْأَهْلُ وَالْأَحْبَابُ هَلُّوا مَعَ الْقُبْلِ

ل لِيَعْرِفُوا لَحْنًا بِالْحُبِّ نَسْمَعُهُ

نَعْمَاتُهُ دَوْمًا تَأْتِي مَعَ الْأَمَلِ

ع عَزَفٌ بِأَوْتَارِ الْقُلُوبِ بَدَى لَنَا

وَانْفَتَحَتْ لَنَا الْخَيْرَاتُ بِالسُّبُلِ

ز زَادَ الْمَحَبَّةَ فِينَا عَمَّا طَرْبًا

لَمَّا أَتَانَا حَفِيدٌ بِاسْمِ الْقُبْلِ

ا آسَرُ لِلْقُلُوبِ نَادِرُ الْأَصْلِ

وَسَعِيدٌ أَتَى الدُّنْيَا مَعَ الْأَمَلِ

ئ إِنِّي مَعَ الْعَهْدِ أَدْعُو اللَّهَ يَحْفَظُهُ

يَبْقَى وَرِثًا لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَوَّلِ

م مَنِّي عَلَيْهِ سَلَامٌ فِي مَوَدَّتِهِ

وَذَاكَ عَهْدِي لَهُ غَايَةٌ الْأَجْلِ

رثاء في ريحانة الامام ابى العزائم مولانا السيد مختار ماضى ابوالعزائم

ريحانة الامام أبى العزائم

يا قومُ هيّا كي نعودَ حمانا
إبنُ الإمامِ وفيه يكمنُ سرُّهُ
"مختارُ ريحانتى"² كانت له سنداً
وستبقى فيك الوراثةُ شاهداً ابدأً
فوقفت في وجه التخلّفِ قائلاً
في بيعةٍ قد كنت فيها سيّداً
لم تسع يوماً للرياسة بينما
ولقد أتاك اليتمُ حال طفولةٍ
بركاتٍ دعواتِ الإمامِ بدت هنا
وإذكرُ فضائل أمٍ في مصابرةٍ
"مهدية"⁶ "الخيرِ نعم الأختُ ترقبها
وإذكرُ رفيقةً دربٍ "منتهى"⁷ "الاملِ
يا ربى وإجمعنا بهم في صُحبةٍ

هذا هو المختار¹ و الريحانة
حمل اللواء بعزةٍ و أمانا
أن يابئى ستحيا العمرَ مُزدانَ
أنّ الخلافةَ قد أتتك زمانا
الجهلُ يفنى و العلومُ مصانة
بتنازل³ حقنَ الدماءَ إيماناً
يسعونَ فيها تصارعاً وهواناً
فمنحتَ فضلاً باليقين عياناً
"أرجو له ولها"⁴ فضلاً وإحساناً
" أم العزائم"⁵ والإحسانُ والانا
عهدُ المحبةِ كنتم فيه إخواناً
هذا "بن ماضى"⁸ "قال نلت رِضاناً
في جنةٍ كانت لنا تحناناً

(1) السيد مختار ابوالعزائم ابن الامام ابى العزائم

(2) اشارة الى قصيدة الامام ابى العزائم ومطلعها " مختار ريحانتى مهدية بنتى "

(3) اشارة الى تنازل السيد مختار للخلافة الى ابن اخيه السيد عز ابوالعزائم

(4) اشارة الى قصيدة الاما ابى العزائم "ارجو له ولها من فضله الكل "

(5) أم العزائم زوج الامام وام السيد مختار

(6) السيدة مهدية ابوالعزائم اخت السيد مختار

(7) السيدة منتهى محمود ماضى زوج السيد مختار

(8) ابن ماضى هو السيد محمود احمد ماضى ابوالعزائم ابن عم السيد مختار ووالد زوجته .

صباح الثلاثاء ٣ ابريل ٢٠١٨ اثناء مروري امام حديقة الاورمان اذ بي اقف امام تمثال أمير الشعراء احمد شوقي فكان هذا اللقاء وكأننا في حضرة الشعر فكتبت اقول



في حضرة الشعر...

امير القوافي وشيخ القصيد
تمنيتُ أن نلتقي يومَ عيد
فجاء اللقاء بغيرِ احتسابِ
كموعدِ حبٍ و شوقٍ شديد
أيا سيدَ الشعرِ حسبي فخراً
بأنُ ألتقيكِ ولو من بعيد
أبئك ما يحتويه الفؤادُ
و أتولأبياتِ شعرٍ فريد
قصائدك التي قد صغتها
من التبر والشعرُفيه المزيد
وقفْتُ أمامكِ كلي إمتثالٍ
كشاعرٍ يصبو لعهدِ عتيد

في زيارة لقبر الجندي المجهول وقفت امام قبر السادات وكانت تلك القصيدة يناير 2020

وقفتُ أمامك.....

وقفتُ أمامك يا "ابن السادات" أشاهدُ عهداً بهِ المُعْجِزَاتُ
وقفتُ وفي كُلِّ ركنٍ هناكِ دليلٌ على الحقِ بلِ و الثباتِ
و أنكِ بطلٌ عَبَرْتَ المُحَالَ وَأَنْجَزْتَ نَصراً بِكُلِّ السَاحَاتِ
تذَكَّرْتُ يَوْمَ العَبُورِ العَظِيمِ كَبَدْرِ وَكَمْ فِيهِ مِنْ تَضَحِيَاتِ
تذَكَّرْتُ يَوْمَ الرَحِيلِ حَزِينَا فِي يَوْمِ عُرْسِكَ يَأْتِي المَمَاتِ
يُدُّ العَدْرِكَانَتِ مَعَ الشَّيْطَانِ فَكَانَتِ دِمَاءُ الشَّهِيدِ رَفَاتِ
وحيثُ قُتِلَتْ دُفِنْتَ شَهِيدَا عَلامَةُ نَصْرِ بِكُلِّ الأَيَاتِ

تجليات صوفية

مَدَدٌ مَدَدٌ...

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ الخالقُ الفردُ الصمدُ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَنْ قَدْ أَمَدَ بِلا عدد

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ واللهُ يبقى هوَ السندُ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ لا والدٌ ولا وَلَدٌ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَنْ كانَ قَدْ جَدَّ وَجَدَ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ

يا مصرُ عودى....

لا الخيرُ باقٍ و لا الإخوانُ إخوانُ
والناسُ حيرى و الإرهابُ شيطانُ
خلطُ السياسةِ عند الدينِ خُسرانُ
و اللحيةُ اليومَ بين القومِ عُنوانُ
والأرضُ بين الناسِ أملاكُ وأوطانُ
وذكرُ اسمِكَ بين الخلقِ قرآنُ
الشمسُ تشرقُ و الخيراتُ فيضانُ
العدلُ و الحقُ بين الناسِ صنوانُ
عند الملماتِ يأتى و هو يقظانُ
والشعبُ يأمرهم فالشعبُ سلطانُ
لا فرقَ بينهمو إنَّ العدلَ إيمانُ
كيما يعودَ لمصرَ المجدُ و الشأنُ

يا مصرُ عودى فإنَّ النيلَ حزانُ
العُنفُ يحصدُ أرواحاً بلا ذنبِ
أهلُ السياسةِ باتوا كلهم نجسُ
أضحى التدينُ بين الناسِ منفعةُ
"الدينُ لله " تبقى شرعةُ أبداً
يا مصرُ قدركَ عندَ اللهِ أمانةُ
العودُ أحمدُ يا مصرُ لكى نحيا
شعبُ الحضارةِ والتاريخُ شاهدنا
الجيشُ يبقى لنا درعاً يساندنا
والشرطةُ اليومَ تحميننا و تحفظنا
والناسُ تحتَ لواءِ العدلِ كلهمُ
هياً جميعاً نلبي لمصرَ دعوتها

عند عودة أخي المهندس/محمد البشير من اداء فريضة الحج في اغسطس 2019 وعند زيارتي له بالتجمع الاول هاجنى
الشعر فكانت تلك الابيات...

وقفتُ على الاعتاب....

وقفتُ على الاعتابِ والبابِ مُعَلَّقُ
وناديتُ أهلَ الدارِ صَبَّ أَتَاكُمُ
فَقُلْتُ إلاما الصبرُ والشوقُ مُحْرِقُ
وَأَشْرَقَتِ الأنوارُ والقلبُ يَخْفِقُ
لعلَّ بِرُؤْيَاكُمُ النورُ يُشْرِقُ
وَرِضْوَانُ مِنَ اللَّهِ وَالْحَالُ صَادِقُ
وَفُتِّحَتِ الأبوابُ في لحظةِ اللقا
فَعَوْدٌ حميدٌ والقبولُ سَبِيلُكُمْ

تواشيع رمضانفة (رمضان 2020)

رمضان جاء...

رمضانُ جاءَ فَهَلَّلُوا واستغفروا واستبشروا
شَهْرُ الصيامِ أَتاكموا فتقدموا و استقبلوا
بصلاتكم و صيامكم و زكاتكم تتواصلوا
بعبادةٍ و تلاوةٍ و بصومكم تتجملوا
بِنهارِهِ تَتَذَاكِرُونَ _____ رُونَ بِلَيْلِهِ تَتَأْمَلُوا
وَبصومكم يَأْتِي الشفا عِنْدَ الفُطورِ توسلوا
قُرْآنُكُمْ و خِتامُهُ فِيهِ النِجاةُ فواصلوا
و زكاتكم تطهركم مِنَ الذنوبِ فاعملوا
هَيَّا اشكروا لربكم رَمِضانُ جاءَ فَهَلَّلُوا

الى الدكتور طارق الشامي وطاقمه الطبي في المركز الطبي بجمعية اولي العزم الدينية
تحية إعزاز وتقدير ابريل 2019 ...

" يا أبا فريدة "

" ابنُ البشير " يُحييكَ بتغريدة فاهنيء بما تلقاه "أبا فريدة"
أبدعتَ في الأسنانِ إبداعِ فنانٍ وجعلتَ منِ آلامي تنهيدة
غَيَّرتَ رأيي في الأسنانِ وطبها أحرزت اهدافاً جاءت بتسديدة
شُكراً "أولي العزم" وطاقمها إنَّ النجاحَ له دوماً اسانيده

(ارهاصات الكورونا) 21 مارس 2020

يا أهل الطّبِ أفيدونا

يا أهل الطّبِ أفيدونا
الناسُ بدأتْ تتساعل
بكِمامةٍ أو حتى مُطهرٍ
وَ سنَلزِمُ بالبيتِ سُبَاتاً
لأفسحةٍ أبدأً وخُرُوجةٍ

ماذا نَفعِلُ في الكورونا
مِن هذا الفيرسِ إحمونا
بِدواءٍ هيّا و إعطونا
وسندعو الله يُنجينا
فالبيتُ مكاناً يحمينا

من ارهصات وباء الكوؤونا ابريل 2020

الأرضُ قد زُلزِلت من عند باريها!!!

الموتُ يَحْصُدُ بِالآلَافِ وَ يَطْوِيهَا
وَالنَّاسُ قِي هَلَعٍ فَالموتُ مُنْتَشِرٌ
مَرَضٌ عَضَالٌ مَلَأَ الأَرْضَ أوبِيَّةً
قَدْ حَلَّ بِالأَرْضِ بَيْنَ النَّاسِ قَاطِيَّةً
لَمْ يَثْرِكِ المَوْتُ غَنِيًّا عَاشَ فِي تَرْفٍ
سُبْحَانَ مَنْ أَوْجَدَ الإِنْسَانَ مِنْ عَدَمٍ
نَزَلَ الوَبَاءُ مِنَ الرَّحْمَنِ مُعْجِزَةً
فَمَنْ تَقَبَّلَ مِخْنَتَهُ بِطَاعَتِهِ رِضًا
وَمَنْ تَكَبَّرَ بَيْنَ الخَلْقِ فِي ضَجْرٍ
خَذَ الدَّوَاءَ شِفَاءً فِي رِضًا تَلْقَى
هَذَا الوَبَاءُ سَيَرِحَ عَاجِلًا أَجَلٌ

وَالأَرْضُ قَدْ زُلزِلتْ مِنْ عِنْدِ بَاريها
مَا سَاحَةُ بِالأَرْضِ إِلا قَد سَرى فِيها
قَدْ اسْتَبَاحَ رُبَها وَ اسْتَشْرى بِواديها
كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ فِي جَنَبَاتِ الأَرْضِ يُغويها
أَو يَثْرِكِ المَوْتُ فَقِيرًا فِي ضَوَاحيها
وَ قَدَرَ الأَرْزَاقَ بَيْنَ النَّاسِ فِي تواليها
كَيْمًا يُمَخِّصُ أَهْلَ الأَرْضِ دَانيها عَاليها
مُنِحَ السَّلامَةَ شِفَاءً وَ الرَّحْمَنُ مَولِيها
مُنِحَ المَلامَةَ أُنِينًا وَ الجَبَّارُ يَقْضِيها
كُلَّ الشِّفَاءِ مِنَ الأَمْرَاضِ فِي مَاسِيها
أَقْدارُنا بِيدِ الرَّحْمَنِ يُبْديها وَ يُنْهيها

أَيْنَ بَهْجَةُ الصَّوْمِ ؟؟

يَا قَوْمَ أَيْنَ بَهْجَةُ الصَّوْمِ وَأَيْنَ التَّرَاوِيحُ
أَيْنَ الْمَسَاجِدُ يَعْمُرُهَا الْمَصْلُونَ وَأَيْنَ التَّسَابِيحُ
أَيْنَ التَّسَابِقُ فِينَا وَالْخَطَوَاتُ تَجْمَعُنَا جَمْعًا
نُرْتِلُ الْآيَاتِ وَالْأَذْكَارَ تَوَسِّنَا التَّوَاشِيحُ
أَيْنَ التَّوَاصُلُ وَالتَّرَاحُمُ وَالتَّسَامُحُ بَيْنَنَا
وَفِي لِيَالِيهِ يَعْمُنَا الْأَنْسُ وَالرِّضَا وَالتَّفَارِيحُ
يَا رَبِّ فَرِّجْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مَا لَنَا قَبْلُ
أَزَلِ الْوَبَاءِ وَاعْفِرْ لَنَا الذَّنْبَ إِنَّا الْمَجَارِيحُ

قليل من الشعر لا يضر , خصوصاً ونحن في زمن الكورونا والحظر في البيوت مايو 2020....

إرتدوا القفاز وضعوا الكمامة !!!

إرتدوا القفاز وضعوا الكمامة
وَخَذُوا الْأَسْبَابَ لَا تَتَوَانَوْا
وَالزَّمُوا الْبُيُوتَ ذَاكَ أَمْرٌ خَطِيرٌ
وَاعْسَلُوا الْأَيْدِي وَالْوُجُوهَ كَثِيرًا
وَابْكُوا نَدْمًا عَلَى ذُنُوبٍ تَوَالَتْ
وَاعْلَمُوا إِنَّمَا الْحَيَاةُ لَعِبٌ وَلَهُوَ
سَامِحُوا النَّاسَ فَالسَّمَاحُ وَقَاءُ
وَاعْفُوا فَالْعَفْوُ مِنْ شِيَمِ الْكِرَامِ
فَمَا بَعْدَ الْكُورُونَا مِنْ مَلَامَةٍ
فَفِي أَخْذِهَا قَدْ تَجِيءُ السَّلَامَةُ
لَا يُفِيدُ الْبُكَاءُ بَعْدَ النَّدَامَةِ
فَالظُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ عِلَامَةُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَالسَّبِيلُ الْوَحِيدُ فِي الْإِسْتِقَامَةِ
مِنْ شُرُورِ الشَّيْطَانِ وَمِنْ سِهَامِهِ
وَ مَنْ يَعْفُو فِي قُدْرَةٍ مَلَكَ زِمَامَهُ

أنا ابنُ البشيرِ

أنا ابنُ البشيرِ أنا من حوى
أنا ابنُ الكرامِ وسبَّطِ الإمامِ
ورثتُ العلومَ ورثتُ الفنونَ
أبي ذا البشيرِ الذي صيَّتهُ
وجدي محمودُ ماضى الأديبِ
دواوينه تحوى كلَّ المعاني
وشيخُ المؤيدِ جدي الكبيرُ
وامي بنتُ الإمامِ وفيها
معينٌ من الحُبِّ عشنا بهِ
فذاك البشيرُ ومحمودهُ
نجومٌ تلالاً في ضيها
جميعَ العلومِ وشتى الفكرِ
وحاملُ رايتهِ المنتظرِ
ومجداً يدومُ و لا يندثر
علامتها قد علا ذا القمرِ
أميرَ الكلامِ بعيدَ النظرِ
وشرحَ الحديثِ بهِ يذهر
لهُ في النفوسِ عظيمُ الأثرِ
رأينا معاني الحيا والخفرِ
زماناً عظيمَ الرؤى والصورِ
وأحمدُ والشيخُ عالي القدرِ
واصلُ كريمٍ بهِ نفتخرِ

في عزاء ابن شقيقتي الاستاذ/محمود سامي المتولي زينة شباب عائلة ابوالعزائم وخير فرع لخير اصل , رحمه الله
وادخله باذن الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان. مساء 24 يونيو 2020

سبحان من قدر بين الناس اقدار

سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بَيْنَ النَّاسِ اِقْدَارَ
فَالرِّزْقُ مَكْتُوبٌ لَا حِيلَةَ فِيهِ
وَالعَبْدُ فِي كَنَفِ الرَّحْمَنِ يُمْنَحُهُ
فَامْنَحِ اللّٰهَمَّ مَحْمُوداً وَكُنْ مَعَهُ
خَيْرُ الشَّبَابِ وَزِينَةُ اَهْلِهِ دَوْمًا
فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ قَدْ اَدَى اَمَانَتَهُ
شَهِيدُنَا الْيَوْمَ قَدْ زَفَتُهُ مَلَائِكَةُ
فِي صُحْبَةِ الْجَدِّ وَالْجَدَّةِ فَيَا بَشْرِي
قَدْ قَدَرَ الرِّزْقَ وَجَعَلَ المَوْتَ اَعْمَارَ
وَالمَوْتَ مَحْسُوبٌ لَيْلًا وَ اَسْحَارَ
عَدَلًا وَ مَرْحَمَةً وَ تَثْبِيثًا وَ اِبْصَارَ
عِنْدَ الحِسَابِ تَسَابِيحًا وَ اذْكَارَ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَأْتِي الْاَمْرَ اِصْرَارَ
اَنْعِمِ بِخَاتَمَةِ فَضْلًا وَ اَنْوَارَ
تُسَبِّحُ اللّٰهَ غَفَّارًا وَ سَتَّارَ
وَ صُحْبَةَ الْاَبِ وَقَدْ وَاوَاكَ مَسْرُورَ

إني جنيتُ من الذنوبِ كثيرَها.....

إني جنيتُ من الذنوبِ كثيرَها
ولقد سَكَبْتُ من الدموعِ غزيرَها
والنفسُ تجنحُ للشُرورِ مريرَها
والقلبُ للأشواقِ وهو أميرُها
والروحُ في أفقِ الوجودِ سميرُها
والمُزنُ في أفقِ السماءِ خيرُها
وكأنَّهُ يُطفي الآثامَ سعيَها
يا ربِّ ذنبُ النفسِ كان أسيرَها

و العينُ تذكرُ ما جنيتُ فُتدِمِعُ
لأنني في عفوِ ربِّي أطمِعُ
شيطانُها يُغوي تميلُ وتتبعُ
دوماً يَمني النفسَ وهي تسمعُ
وحيّ يطوفُ الكونَ ثمَّ يرجِعُ
ينسابُ فيضاً خيِّراً وينفعُ
فنتوبُ للرحمنِ ثمَّ نخضعُ
فامحوالذنوبَ لعلَّ النفسَ تهجعُ

رسالة الى اكبر احفادي (آسر نادر سعيد البشير ابوالعزائم) كي يتلونها الى باقي الاحفاد بعد عمر طويل ان شاء الله وهو مع اخوته وابناء عمه وابناء عمته ليعرفوا اصولهم ويتفاخروا بها ان شاء الله.....(يونيو 2020).

الأصول

أجل بُنَى فهُؤْلَاءِ هُمُ الْأُصُولُ
طَرِيقٌ طَوِيلٌ لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي
فَأَصْلُنَا الْمُصْطَفَى نَسَبًا وَشَرَفًا
وَجَدْنَا الْإِمَامَ أَبُو الْعَزَائِمِ الْمَنِيرِ
وَجَدْنَا الْكَبِيرُ مُؤَسِّسُ "المؤيد"
وَجَدُّ جَدِّكُمْ "محمودنا" الامير
وَالْجَدُّ فِي ابِيكُمْ "بشيرنا" الهمام
وَجَدُّكُمْ "سعيد" فقيرٌ ويسيط
ابوك "نادر" فريدٌ في الطراز
وَعَمُّكُمْ "كريم" سليلٌ للعظام
فَقُلْ لِأَخَوْتِكَ وَ أَبْنَاءِ عَمِّكُمْ
نَحْنُ الْفُرُوعُ جِنْنَا فخرًا مُرْدِدِينَ

هُمُ الْأَسَاسُ الَّذِي مِنْهُ لَنَا الْقَبُولُ
مَنِيرٌ وَزَاهٍ وَ مَمْتَدٌّ وَ مَوْصُولُ
سَيِّدُ الْخَلْقِ النَّبِيُّ الرَّسُولُ
وَأُمِّي بِنْتُهُ "مهديه" الأصول
"أحمد ماضي" كَانَ مُحَيَّرَ الْعُقُولِ
هُوَ ابْنُ مَاضِي "شعرا" وَ شَرَحَهُ يَطُولُ
نَجْمٌ تَرَاهُ دَوْمًا وَعَنَّهُ لَا نَحُولُ
وَ شَاعِرٌ مَهْنَدِسٌ وَ كَاتِبٌ يَصُولُ
مُهْنَدِسٌ كَبِيرٌ بَعْلَمَهُ يَجُولُ
الطَّبُّ يَحْتَوِيهِ وَهُوَ مِنْ الْفَحُولِ
وَ بَنِي عَمَّتِكُمْ "شيرين" إِذْ نَقُولُ
أَجَلْ يَا إِخْوَتِي فَهَا هُمُ الْأَصُولُ

عندما يمضي العمر والانسان في غربته وفجأة يعود فلا يجد إلا حصاد الغربة
كهولة ومرض وملايين لا ينتفع بها الا من كان من الوارثين.....

جوى في القلب...

جوى في القلب يدفعه الحنين و آهات يواليتها الأنين
دموعي في جفوني جاريات و أشواقي بها تجرى السنين
قد عشتُ عمري بغربة والشوق يعصرني هوى
في الليل أسفح أدمعاً والعمر يجري مسرعاً
وإذا تقرر عودتي وإذا الحياة تغيرت
يا غربة بدأتها وأعود يملأني المرض
يا مرها من غربة دفعت عمري والسنين

شطحات نفسٍ تدعو الله توبةً وقبلًا يوليو 2020

طغنة!!!

طَغْنَةُ طُعِنْتُ بِهَا وَلَكِنْ بِيَدِي
فَأَنَا الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَأَنَا الْمُبْتَدِي
وَأَنَا الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ وَأَنَا الْمُعْتَدِي
فَلَمْ الشُّكْوَى وَأَمْسَى عَادَ فِي غَدِي
وَلَمْ الدَّمْعَةُ وَمَوْتِي كَانَ فِي مَوْلَدِي
فَأَنَا التَّائِبُ وَمِنْ شِدَّةِ النُّورِ لَمْ أَهْتَدِي
وَأَنَا الضَّائِعُ وَفِي أَرْضِي فَقَدْتُ مَوْرَدِي
أَنْتَظِرُ الْلِقَاءَ وَكَانَ فِي السَّمَاءِ مَوْعَدِي
فَأَنَا شَهِيدُ الْبَشَرِيَّةِ وَآدَمُ شَاهِدِي
أَفَقْتُ عَلَى السُّجُودِ وَأَنَا فِي مَرْقَدِي
سَكَنْتُ الْجَنَّةَ وَ مَا كَانَ النِّعِيمُ مَقْصِدِي
خُدِعْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْخَدَاعُ مَبْعِدِي
هَبَطْتُ الْأَرْضَ كَيْمَا تَكُونُ مَعْبِدِي
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي خَالِقِي وَ مُنْجِدِي

بين أُمي و إبنتي...

كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى الْمِرَاةِ أَرَى أُمِّي
وَكَلَّمَا إِشْتَقْتُ إِلَى أُمِّي أَنْظُرُ فِي عَيْنِ ابْنَتِي
فَمَاذَا إِذَا مَا إِشْتَقْتُ إِلَى ابْنَتِي.....
فَمَا بَيْنَ أُمِّي وَابْنَتِي عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ
فَأَنَا ابْنُ أُمِّي وَأَنَا دَوْمًا لَهَا إِشْتَاقٌ
وَمِنْذُ فِرَاقِهَا تَمَلَأُ دُمُوعِي كُلَّ الْأَحْدَاقِ...
وَإِبْنَتِي كَانَتْ بِشَارَةً أُمِّي مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ
فَكَمْ بَشَّرْتَنِي وَأَخْبَرْتَنِي بِهَا وَقَدْ آتَى الْأَوَانَ
وَقَرِيبًا سَأَلْتَنِي أُمِّي وَسَأَقُولُ لَهَا كَانَتْ وَكَانَتْ...
فِيَا أُمِّي حَتَّى نَلْتَقِيَ لَكِي مَنِي التَّحَايَا وَالْعَرِيفَانَ
وَإِلَى ابْنَتِي أُرْسِلُ الْأَشْوَاقَ مِنْ صَمِيمِ الْوُجْدَانِ
فَهُمَا الْمَاضِي وَالْحَاضِرُ وَالْقَادِمُ مِنَ الزَّمَانِ....

إرهاصات يوم عيد ميلادي 20 يوليو 2020

كم من الأيام باقٍ يا ثرى؟!؟

يومٌ بدايتهُ الميلادُ ومنَ درى
يومٌ يتابعني فيسبقتني مدى
ما تلکما الأيامُ تجري سريعةً
يومٌ يلاحقني ويبقى لحظةً
يا أيها الميلادُ قد أتعبتني
الموتُ والميلادُ جاءا بلحظةً
كم هذه الأيامُ تبقى يا ثرى
لم أدري ما قد كان وما قد جرى
وكانها ما بين صحوٍ أو كرى
وبلحظةٍ تأتي الوفاةُ والثرى
وجعلت أيامي زماناً تطايرَ
وأنا على دربِ الحياةِ مثابراً

يومٌ تألقَ في الوجود...

يومٌ تألقَ في الوجودِ زمانُهُ و مكانُهُ عَرَفاً أَنْ أوانُهُ
يومُ الحجيجِ في جبالِ التوبةِ يومُ التجردِ وهو فيه إيمانُهُ
يومٌ بهِ الرحماتُ من ربِّ السما اللهُ يعفو عاَمنا غفرانُهُ
وقفَ الحجيجُ بهِ لرمي جمارهم في وجهِ إبليسَ تهبُ نيرانُهُ
أما الملائكةُ الكرامُ فإنَّهُم بالبیت طافوا و الدعاءُ بيانُهُ
يا ربي فاغفر لي ذنوبي إنني في يومِ عَرَفاً سمعتُ آذانهُ
و سمعتُ تكبيرَ السماءِ تُردُّ يومٌ تألقَ في الوجودِ زمانُهُ

في ذكرى الاربعين(4الاثنين اغسطس2020) لشهيد آل البشير ابن اختي /محمود سامي المتولي رحمه الله وقد قرأت كلمات من والدته عن ذكرى الاربعين فما كان من القلم الا وكتب الاتي:

الاربعين....

يا نفس مالك للأحزان تركنين
ما أسرع الأيام وهي تعمنا
محمود يا شمساً ضاءت بدنيانا
أن الحياة بلهوها وهم يضيع
ها قد أتت ذكراه و الأربعين
حزناً و الحزن أبداً لا يستكين
وأتى المغيب بلحظة كي نستبين
و الموت يخطف منا المتقين
ومستبقى دوماً حياً مع المرزقين⁽¹⁾

(1) إشارة الى قوله تعالى " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون"

العرب في بداية العشرينات من القرن الواحد والعشرين وقد انتهى بهم الحال الى التقاتل فيما بينهم وأعدائهم من الامريكان والروس والفرس والروم ينهبون خيراتهم ويتفرجون عليهم وهم يتقاتلون فما أسوأ حال العروبة اليوم...

حال العروبة...

أهوال في حال العروبة ماترى الموت في كل الأماكن والقرى
فوضى وتخريب ومحو حضارة شتان ما بين الثريا و الثرى
لم يبقى بعد الآن غير تقاتل وتشرزم وتفكك بين العرى
أخيانة وعمالة فتكت بنا أم تلك عولمة التاريخ ومارى
أمريكا جاءت ثم روسيا بعدها نهبوا العراق حدائقاً بل أنهرها
الفرس والأتراك جاؤا بغيهم والكرد قد فصلوا الشمال كما ترى
وجدوا العراق أسير حكم غاشم ما بين طاغية وبين من إفتري
حكم تأسد للشقيق تبجحاً أما العدو فعافه بين الورى
والشعب يهتف للزعيم بنشوة كالحمر تملأنا سباتاً فى الكرى
الأمر منذ البدء كان تآمراً و خيانة وبفرية فينا سرى
حكم الزعيم وجهنا وعدونا كانوا هم الأسباب فيما قد جرى
واليوم تعصف بالعراق عواصف فتكت به والله يستر فى الورى
والشام أين الشام ياكل العرب ضاعت بفضل تخاذل قد سطر
أضحت دمشق اليوم دار تقاتل ودمائنا بين الروابى أنهر
حلب وحمص والديار تمزقت يا ويح من رضى المذلة منكر
لوعادت الايام لابن أمية ورأى دمشق ونورها قد أدبر
لتمنى لو لم يحيا فيها ساعة كيف الحياة وارضها كالمقبرة
الطائفية شرها متطاير وتقاتل الإسلام فيها مدبراً

لبنان يا أرضَ السّماحةِ والاملِ واديكَ تملأهُ الدماءُ مبعثرا
واذا نظرتَ اليومَ نحوَ جنوبنا لسألتَ من سفكِ الدماءِ ودمّرَ
أو تلكَ يمينُ السعدِ مجدُّ تالذُّ أم تلكَ معمعةٌ هناكَ ومجزرة
جرتَ الدماءُ على السهولِ رخيصةً وكأئما الحربُ علينا مقَدرة
وانظرِ الى ليبييا بكُلِّ تأسفٍ تلقى الخرابَ بوجهه قد أسفرَ
وترى راياتِ السودِ تعلو ساحةً من قد أتى بالسودِ يحمو الأخضرَ
الثركُ قد جاؤا بكلِّ عتادهم ييغون عوداً للخلافةِ أغبرا
أما الخليجِ وأختُه أرضُ الحرمِ فادعو له اللهم يحفظ من قدر
الغربُ ينزفهُ ويسلبُ خيرهُ وكانَ ثروتهُ تُباعُ وتُشترى
بشمالِ افريقيا عروبتنا بدت عند الفرنجةِ ساحةً مستعمرة
لغة العروبةِ قد تبدلَ حالها والعجمةُ اليومَ لسانٌ قد سرى
أرضُ الكِنانةِ في جهادٍ دائمٍ ييغون تقسيمياً لها وتناثرا
لكنّها محفوظةٌ من ربها ودخولها أمنٌ وكانَ مقدرَ
يا أمةَ العُربِ تعالوا هاننا مجدُّ العروبةِ قد تجلّى مصورَ
هيّا نعيدُ لأمةٍ مجدداً علا وحضارةً أعطت تاريخاً زاهراً
بتوحدٍ وتقاربٍ ما بيننا يأتي لنا المجدُّ التليدُ مبشرا

صباح الاحد 5 سبتمبر 2019 الموافق 27 محرم 1441هـ

معاني المثل العليا.....

مع الإرادةِ و الصُّمودِ	الحَقُّ يَبْقَى دَائِماً
بلا تردُّدٍ أو صُدودِ	و الصِّدْقُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ
مَعَ الثَّبَاتِ بلا حُيُودِ	و الصَّبْرُ عِنْدَ بَلِيَّةٍ
لا مَنِّ فِيهِ ولا جُحُودِ	و الشُّكْرُ بَعْدَ تَنَعُّمٍ
ترقى بها وقد تسود	تِلْكَ هِيَ الْمُثُلُ الَّتِي

يوم الجمعة 16 يونيو 1989م الموافق 12 ذو القعدة 1409هـ وعند وفاة عمي الاستاذ/اسماعيل محي الدين ابوالعزائم وقد كنت حسنئذ اعمل في دولة قطر وقد ارسلت تلك الفتيدة الى الوالد وقرأها في ندوة الجمعة على الحضور وكان لها وقع حسن على الجميع فرحم الله الجميع.

عَمَّاهُ مَهَلًا

عَمَّاهُ مَهَلًا لَا تُعَجَّلَنَّ بِالرَّحِيلِ
الْجَمْعُ وَلِيَّ وَمَا بَقِيَ غَيْرُ الْقَلِيلِ
عَمَّاهُ كَيْفَ الْآلِ كَيْفَ وَجَدْتَهُمْ
كَيْفَ الْإِمَامُ وَكُلُّهُمْ خِلٌّ خَلِيلِ
كَيْفَ الرَّبِيبُ أَبُوكَ كَانَ هَا هُنَا
وَالْأُمُّ كَيْفَ الْأُمُّ فِي الْعَهْدِ الْجَلِيلِ
فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ تَخَيُّونَ مَعًا
تَتَنَعَّمُونَ بِوَارِفِ الظِّلِّ الظَّلِيلِ

صباح الجمعة 26 اكتوبر وانا في الدوحة في زيارة لابني نادر وقد كنت في حيرة من امر هام ولم استطع ان اتخذ قرارا في الموضوع فما كان مني إلا وكتبت هذه الخواطر والحمد لله.....

ماذا عسايا أقول!!!!

ماذا عسايا أقول و الأمر ليس يطول
تجري الحياة وتجري في لحظة ستحول
في أخريات العمر والموت فيه عجون
واجهت أصعب موقف الرفض فيه قبول

في احتفال جمعية اولي العزم الدينية بذكرى الاسراء والمعراج وذكرى مولد الامام ابى العزائم بمسجده بالقاهرة مساء الاربعاء 11 ابريل م 2018 الموافق 24 رجب 1439 هـ وقد القيت القصيدة في تقديم الحفل.

في ليلةٍ

في ليلةٍ ضاءت بها الأضواءُ

و أنارَ ظُلْمَتَهَا هُدَىً وضيأُ

في ليلةٍ كانت لنا نبراساً

هي آيةٌ والآياتُ إسراءُ

في ليلةٍ ذُكرَ الامامُ إمامنا

ماضي العزائم سيدُ ورواءُ

لو كنت أعلم

لو كنت أعلم أنّ الحُبَّ يقتلني
لو كنت أعلم أنّ الوصلَ يُبعِدني
لو كنت أعلم أنّ القلبَ يأمرني
لو كنت أعلم أنّ العقلَ يعصمني
لكنّها الأيامُ تجمعنا تُفرّقنا
لكنّها الأقدارُ تأتي أن تُباغتنا
لكنّها الأحزانُ دوماً تُصاحبنا
لكنّها الأحلامُ تسحرنا تُمنينا

لما عَشِقْتُ ولا نالَ الهوى مني
لما أتيتُ ولا تآقتَ له عيني
لما أطعتُ فقلبي كاد يقهرني
لما عصيتُ فعصيانِي يدمرني
كأننا أرجوحةٌ في ساحةِ الحُبِ
كأننا للفراقِ خُلقتا وليس للقربِ
كأننا نحيا في تعبٍ على تعبٍ
كأننا في حياةِ اللهوِ لا النصبِ

ديسمبر 2012 بالدوحة

ربي واغفر.....

ربي واغفر للجھول ذنوبه
وَ تَقَبَّلْ مِنْ دُعَائِي سَيِّدِي
أَطْلُبُ السِّرَّ لِأَهْلِي وَ الْبَنِينَ
رَبِّي وَ أَحْفَظْ نَادِرًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ
وَ أَحْفَظْ رَبِّي حَفِيدًا قَدْ أَتَى
وَ كَرِيمٌ رَبِّي فَامْنَحْهُ الرِّضَا
وَ امْنَحْهُ زَوْجَةً فِيهَا الْكَمَالُ
وَ شِيرِينَ رَبِّي وَفِيقَ خُطُوبِهَا
رَبِّي وَ امْنَحْهَا حَيَاةً وَ هِنَا
رَبِّي وَ اهدِ زَوْجَتِي فِي كُلِّ آنٍ
وَ اعْفُو عَنِّي إِنِّي عَبْدٌ ضَعِيفٌ
وَ ارْحَمَنَّ أُمِّي كَذَاكَ وَ أَبِي

إِنِّي الْعَبْدُ أَسَاءَ عَنْ ضَلَالٍ
فَأَنَا جِئْتُ وَ كُلِّي فِي زَلَلٍ
ثُمَّ بِنْتِي إِنهَا خَيْرُ الْأَمَلِ
أَسْكِنْنَهُ وَ أَهْلَهُ خَيْرَ مَحَلٍ
وَ السَّرُورُ عَمَّا مَا إِنْ وَصَلَ
يَعْلُو بِالطِّبِّ وَ يُشْفِي مِنْ عِلَلٍ
يَحْيَا فِي الدُّنْيَا سَعِيدًا لَا مَلَلٍ
تَرْقَى بِالْعِلْمِ فَلِلْعِلْمِ سُبُلُ
وَ زَوَاجًا وَ نَعِيمًا وَ أَمْنًا
وَ امْنَحْهَا الصَّبْرَ كَيْمَا تَحْتَمَلُ
قَدْ أَتَيْتُ الذَّنْبَ حَالِي فِي جَلَلٍ
وَ اجْمَعْنِي بَيْنَهُمْ عِنْدَ الْأَجَلِ

الشعرُ بين وحي القصيد وشيطان الشعر...

اكتوبر 2020 - دائماً ما يكونُ الشعرُ وحيّاً والهاماً وليدَ لحظةٍ وحدثٍ مؤثرٍ , و كثيراً ما يتحولُ الوحيُّ الى شيطانٍ مارِدٍ يُطلقُ عليه شيطانُ الشعرِ . وهذه القصيدة توفّر لها ثلاثة اسبابٍ ففيها الحدثُ وفيها شيطانُ الشعرِ ثم أخيراً الوحي , ففي الحدثِ وزمانه ان الشاعر كان احداً صدقانه طلبَ منه المساعدة في عمل ما فتناقل الشاعر لشعوره بالارهاق فما كان من الصديق إلا أن علق على تناقل الشاعر قائلًا " دائماً ما يكون غيابك في الامور الصعبة... حتى صار غيابك كحضورك لا فرق " وهو توبيخٌ لا مبرر له فما كان من شيطان الشعر إلا أن بدأ في الاستعداد للرد والهجوم والبحث عن مطلعٍ لقصيدة هجائية... ولكن برحمةٍ من الله ولطفٍ... جاء وحي الشعر بتلك المعاني عن الغيبة والحضور وعن مصطلحات الصوفية من العندية والمعية وانتصر الوحي على شيطان الشعر وجانت تلك القصيدة... فشكراً لمن أوحى (الصديق) وشكراً للشعر والوحي وشكراً لمن سيقراً والحمد لله .

حُضُورُكَ لَيْسَ يَمْنَعُهُ غِيَابُ	فَأَنْتَ الْحَاضِرُ الْآنِي الْمُهَابُ
و أَنْتَ الشَّمْسُ نُورٌ مُسْتَدَامٌ	و عِنْدَ غُرُوبِهَا يَحِلُّو الْإِيَابُ
و أَنْتَ الْبَدْرُ يَمْلَأُنَا ضِيَاءً	و نَأْسَى بَعْدَمَا رَاحَ الْعِتَابُ
"مَعِيَّتُكَ" رِضاً فِي كُلِّ حَالٍ	فَنَدْعُو كِي يُوَالِينَا الْمِتَابُ
و "عِنْدِيَّتُكَ" رَاحٌ سَلْسَبِيلُ	و يَبْقَى طَعْمُهَا الشَّهْدُ الرِّضَابُ
فَكُنْ حَالِ الْمَعِيَةِ مَحْضُ عِبْدٍ	و فِي الْعِنْدِيَةِ يَأْتِي الْجَوَابُ

في ليلة من ليالي اواخر اكتوبر 2020

الربُّ و العبد...

لا تَكُنْ عبداً لعبد	لا تَكُنْ رباً فَتُعبد
خالقٍ وهو الصمدُ	بل وكن عبداً لربِّ
واحدٌ وهو الأحد	إنَّما الربُّ إلهٌ
تبقى هي السندُ	و العبوديةُ لله

الجمالُ و الجلال...

أواه أشتاقُ الجمالَ أراهُ في حالِ الجلالِ
في حيرةٍ تحوطوني وكأنني جُزْتُ المُحالِ
القلبُ بينَ تقَلبٍ والعقلُ يلزمُهُ العِقالِ
والروحُ في أعلا العلا والنفسُ يُغويها الضلالِ
والعبدُ كانَ بنفخةٍ في الطينِ حالَ الإنتقالِ
بشراً يتيهُ بأرضه حيثُ السماءُ لهُ مجالِ
ما كانَ مَلَكاً عالياً ولا الشياطينَ الثقالِ
بل كانَ حالَ عبادةٍ إنَّ العبودةَ لا تُنالِ
إلا برحمةٍ خالقٍ ليست بنصٍ أو مقالِ

في اواخر عام 2020 تجليات فلسفية

هاؤم اقرؤا كتابيا...

يا عِثْرَتِي و عَشِيرَتِي يا كُلَّ ما ليا...
هَلا استمعتم لحدِيثِي وسمعتم ندائيا...
هَلا قرأتم خطوطي ورسوميا
حَظَطْتُ فِيهَا الحروفَ بدمائيا
ملاؤها بأهاتي ودموعيا
ذكرتُ فِيهَا ما مضى و ما هو آتيا
وشرحتُ فِيهَا كلَّ شَيْءٍ كان خافيا
" هاؤم اقرؤا كتابيا... "

** *

أنا آدمُ الدنيا في أول الزمانُ
أنا أول الحياة وأول إنسانُ
أنا الخليفة في الأرض للرحمن
أنا من سجدت له الملائكُ والجانُ
أنا من تاب عليه الله بعد العصيان
وتلقى كلمات الله بالحسبان
" وأقيموا الوزنَ بالقسطِ ولا تُخسروا الميزان... "

** *

فهذا نوحٌ والطوفان كان الدليلا
وهذا ابراهيمُ والنار جُزئُها والمستحيلا

وهذا موسى والعصا لبني اسرائيل
وهذا عيسى ابن مريم و البشارة فلا تضليلا
وهذا خاتم الرسل محمد وهو للجنة كان السبيلا
فالرسالة والكتاب للإنسان ليس لهما بديلا
"وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا... "

في صباح الاثنين الاول من فبراير 2021 تجليات في العشق الالهي

العشق ليس يُباح

أنا عاشقٌ والعشقُ ليس يُباحُ
وَجَمالُهُ في كُلِّ شَيْءٍ ظاهراً
وَالسِرُّ حالُ مَحَبَّةٍ في صِدْقِها
يا أَيُّها العُشاقُ يا أَهلَ الهوى
إني على ربِّ المَحَبَّةِ سائِرٌ
لو لمحَّةٌ من سِرِّ نورِ جِمالِهِ
فاسترِ عُبَيْدَكَ إِنَّهُ في عِشْقِهِ
إلا لِمَن عَرَفُوا الجِمالَ فَباحوا
تَراةَ أَعْيُنِ سِرِّها فَضَّاحُ
والصادقونَ عَلاموا والإفصاحُ
أوما كَفانا تَوَلُّةً وناوِخُ
مُنَّوا فقاد طاحت بنا الأقداحُ
قد أشرقت لنحيَّرت من نورِهِ الأرواحُ
جُنَّ فلالِومٌ عليه ولا جُنَّاحُ

في مساء الاثنين 22 فبراير 2021

فلسفة الموت ...

غَيَّبَ المَوْتُ أَحِبَاباً و أَقْرَانَا و المَوْتُ قَدْرٌ و حَتْمًا سَوْفَ يَلْقَانَا
يَا أَيُّهَا المَوْتُ رَفَقًا إِنَّنَا بَشَرٌ أَخَذتَ مِنَّا الأَحِبَّةَ غَدْرًا و نِسِيَانَا
إِنبَاءً تَمَنِّيَاهُ نَبْتًا يُؤَاوِرُنَا عِنْدَ المَشْيِبِ و يَأْبَى المَوْتُ هِجْرَانَا
وَأَخًا يَكُونُ لِنَاسِنَدًا مَدَى الدَّهْرِ عَوْنًا نَحْتَاجُهُ دَوْمًا و نَعِيشُ إِخْوَانَا
رُؤُوسًا يُشَارِكُنَا تِلْكَ الحَيَاةَ رِضًا و الزَّوْجُ يَبْقَى لَنَا حِصْنًا و صِنُونَا
وَأَبَاءَ أَمْنَا لَنَا نَجَاءٌ لَهُ طَلْبًا فَيُجِيبُنَا بِعَطَائِهِ إِيمَانًا و إِحْسَانًا
وَصَدِيقًا يَحْيَا الحَيَاةَ مُصَاحِبَةً فَيَصْدُقُ القَوْلَ نَصْحًا و تَبْيَانًا
يَا مَوْتُ وِجْهَكَ مَا فَعَلتَ بِنَا أَخَذتَ كُلَّ عَزِيزٍ كَانَ يَهْوَانَا
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلِ جَهْرَتِ بِهِ و المَوْتُ قَدْرٌ و حَتْمًا سَوْفَ يَلْقَانَا

قصيدة من وحي الاحداث في جنبات صالون البشير صباح 28 فبراير 2021 وادعو الله ان يجمعنا على الخير وأن يصفى قلوبنا يا رب العالمين.....

أهل الصالون....

أهل الصالون (1) تحيةً وسلاماً ومودةً ومحبةً ووثاماً

جمعت بنا عند الصالون ثقافةً كانت لنا درباً وتلك علامة

أنّ الصالونَ يؤمُّه روادهُ جمعٌ من العلماء وهي كرامة

الكلُّ يبغى بالنقاشِ تناصحاً وتبادلاً للرأي وذاك لزاماً

والاختلافُ يجيءُ طي مودةٍ ومحجةٌ في الرأي تبقى زماماً

فتجمعوا بالودِّ لا تتفرقوا تلك المودةُ ليس فيها ملامة

(1)الصالون هنا هو (صالون البشير الثقافي)

((مصر دوما))

"مِصرُ" دوماً في صُعود
مهما شمت الشَّامثون
التَّاريخُ ابنُ لها..
شَعْبُهَا شَعْبُ أَصِيلِ
غَيْبَتُهُ ظُرُوفُ عَيْشِ
صَمْتُهُ لَيْسَ لَضَعْفِ
قَدْ تَرَاهُ فِي سَكُونِ
وَتَرَاهُ فِي أَنْفَعَالِ
"مِصرُ" تَسْكُنُ قَلْبَهُ
عَاشَ فِيهَا وَبَنُوهُ
مِصرُ الكِنَانَةُ لَا تَبِيدُ
مهما كادَ لها الحَسُودُ
مهما لاقَت من قُيُودِ
وهي في القَمَمِ تَسُودُ
طَبْعُهُ كَرَمٌ وَجُودُ
وهو إن غابَ يَعُودُ
و بحكْمَتِهِ يَرُودُ
يَبْدُو سَمحاً وودُودُ
يحتوي نارَ الوقُودِ
ولهُ فيها شُهُودُ
والأبَاءُ و الجدودُ
وليخسأ اليومَ الحَقُودُ

في ليلة النصف من شعبان الموافق 27 مارس 2021 رأيت المرحوم محمود سامي (ابن اختي)
في المنام وكان قد توفي في يونيو 2020 وبعد ان استيقظت فتحت المصنف ووجدتني اقرأ آية
(يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى) فكأنها اشارة منه رحمه الله بالسؤال عن ابنه مروان
فكتبت تلك الابيات وسميتها (ابو مروان)

ابو مروان

في صباح ليلة النصف من شعبان أتتني رسالتك يا " أبا مروان "
فهرولت للمصحف كي أستبين ووجدتُ آية " يا زكريا " بيان
فارقدُ أيا محمودَ في رضا وسلام فمروانُ في رعاية الله وفي أمان

آه لو عاد الزمان... (ابريل 2021)

آه لو عادَ الزمانُ ونعيشُ أيامَ البشيرِ
حيثُ المحبةُ والأمانُ والخيرُ فياضٌ نَميرُ
رجلُ المودةِ والحنانِ تحويه آياتُ تُنيرُ
تلقاهُ يعلوهُ الإيمانُ وتراهُ ذا القلبِ الكبيرِ

آه لو عادَ الزمانُ وألقيَ أُميَ من جديدِ
وأراها تنتظرُ بامتتانِ وكأنا في يومِ عيدِ
وتقولُ هلْ آنَ الأوانِ لأراكِ تَرجِعُ يا سعيدِ
وأقولُ قد دُقتُ الهوانِ مُنذُ افترقنا وما أريدِ

آه لو عادَ الزمانُ نحيا الأخوةَ و الوئامِ
يجمعنا برٌّ وإحسانِ ولا يفرقتنا خصامِ
الحُبُ فينا كلَّ آنِ بسماحةٍ و إنسجامِ
يبقى البشير هو ضمانِ و الأم تمنحنا السلامِ

كَذِبُوا وَصَدَقَ الْحَقُّ الْمُبِينُ!!! (مارس 2021)

كَذِبُوا الْقَوْلَ وَصَدَقَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
أَدْخَلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ
فَمِصْرُ جَنَّاتٍ فِي الْأَرْضِ اجْمَعِينَ
وَنَزَلَ بِسَاحَتِهَا وَحْيُ اللَّهِ لِلْمُرْسَلِينَ

وَمَا قَالَ فِيهِمُ الْبَنَاءُ مِنْ سَنِينَ
لَيْسُوا إِخْوَانًا وَ لَيْسُوا مُسْلِمِينَ
وَتِلْكَ كَانَتْ سِيرَتِهِمْ فِي الْغَابِرِينَ
يَقْتُلُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَتَظَاهَرُونَ بِالذِّمِينَ

فَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِيَا أَهْلَ مِصْرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَاحْمَوْهَا مِنَ الْبُغَاةِ الْغَادِرِينَ
فَمِصْرُ أَهْلِهَا فِي يَعْشُونَ آمِنِينَ
وَمِصْرُ فِي خَيْرٍ مَا دُمْنَا صَالِحِينَ